

إلى السعودية منذ أن باشرت الرياض في آذار/مارس ٢٠١٥ حملة عسكرية على رأس تحالف العدوان على اليمن. وفي وقتٍ سبق زيارة السعودية، قال رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن مهدي المشاط إن وفد صنعاء سيتوجه إلى الرياض "استجابةً لوساطة سلطنة عُمان، رفقة الوفد العماني، من أجل استكمال المشاورات مع الجانب السعودي".

وكان وزير الإعلام في حكومة صنعاء ضيف الله الشامي أكد أن "معطيات زيارة ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، لمسقط تشير إلى أنه هو من طلب إليها المبادرة بشأن زيارة وفد صنعاء للرياض"، مضيفاً أن "السعودية تحاول أن تقدم نفسها وسيطاً في حرب اليمن، وهذا لن ينجح، لأنها طرف في العدوان". ورعى وفد عُمان مباحثات في صنعاء بين الوفد الوطني ووفد سعودي رسمي برئاسة سفير المملكة لدى اليمن محمد آل جابر في نيسان/أبريل الماضي، استمرت ٦ أيام، وبحث الملف الإنساني وإيقاف إطلاق النار في اليمن وبدء عملية سياسية يمنية شاملة، ولكن المفاوضات تعثرت حينها.

#### شهداء وجرحى في صعدة

استشهد مواطنان يمنيان وأصيب آخر، بجروح نتيجة قصف مدفعي للعدو السعودي استهدف المناطق الحدودية بمحافظة صعدة. وأفاد مصدر محلي عن استشهد مواطنين اثنين خلال أقل من ٢٤ ساعة بتيار العدو السعودي بمديرية شدا الحدودية. وكان قد استشهد مواطن، جراء قصف مدفعي للعدو السعودي على ذات المديرية بالمحافظة. وأضاف المصدر أنه أصيب مواطن، بجروح نتيجة قصف مدفعي للعدو السعودي استهدف منطقة آل ثابت بمديرية قطابر الحدودية بالمحافظة. وتعرض المناطق الحدودية بمحافظة صعدة لاعتداءات متواصلة بشكل شبه يومي بالقصف الصاروخي والمدفعي والاستهداف المباشر للمدنيين من قبل العدو السعودي، وبصورة متصاعد في ظل صمت دولي وأمني مطبق.



## فيما السعودية ترحب بمسار السلام في اليمن

# مفاوضات الرياض.. هل هي بداية نهاية العدوان؟

اليميني، وفي صنعاء، التي تم التوصل فيها إلى العديد من الأفكار والخيارات لتطوير خارطة طريق تتوافق عليها كل الأطراف اليمنية".

#### وفد صنعاء يلتقي وزير الدفاع السعودي

كذلك، التقى وزير الدفاع السعودي خالد بن سلمان وفد صنعاء الذي زار الرياض قبل ٥ أيام. وأكد خلال لقائه بالوفد ضرورة "التوصل إلى حل سياسي شامل ودائم في اليمن تحت إشراف الأمم المتحدة". وهذه أول زيارة علنية لوفد صنعاء

الطريق لإنهاء الحرب المستمرة منذ سنوات في اليمن. وذكرت وزارة الخارجية السعودية، في بيان الأربعاء، أنه جرى عقد المباحثات بين فريق التوصل والتنسيق السعودي برئاسة سفير المملكة لدى اليمن محمد آل جابر بمشاركة الوسيط العماني مع وفد صنعاء برئاسة محمد عبد السلام في مدينة الرياض خلال الفترة الممتدة من ١٤ إلى ١٨ أيلول/سبتمبر. ويأتي رحبته بالنتائج الإيجابية للنقاشات الجادة بشأن التوصل إلى خارطة طريق لدعم مسار السلام في اليمن، بعد جولة محادثات بشأن اتفاق محتمل يمهّد

المرتببات على مستوى الجمهورية اليمنية، ووقف العدوان ورفع الحصار وخروج القوات الأجنبية، وإعادة الإعمار وجبر الضرر، وإطلاق الأسرى والمعتقلين، وفتح المطارات والموانئ اليمنية، وصولاً إلى الحل السياسي الشامل".

#### ترحيب سعودي

وكانت وزارة الخارجية السعودية رحبت بالنتائج الإيجابية للنقاشات الجادة بشأن التوصل إلى خارطة طريق لدعم مسار السلام في اليمن، بعد جولة محادثات بشأن اتفاق محتمل يمهّد

عاد الوفد الوطني المفاوض، بإرفاقه الوسيط العماني، إلى العاصمة صنعاء، بعد ٥ أيام من المفاوضات التي أجراها مع الطرف السعودي في الرياض.

وكان رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبد السلام، أوضح أن الملف الإنساني على رأس الملفات التي يعمل عليها الوفد الوطني، والمتمثل في صرف مرتبات جميع الموظفين وفتح المطارات والموانئ والإفراج عن كافة الأسرى والمعتقلين.

وأضاف: "من الملفات التي تعمل عليها خروج القوات الأجنبية وإعادة إعمار اليمن وصولاً إلى الحل السياسي الشامل". ولقت إلى أن النقاشات في الملف الإنساني مهمة أساسية للوفد الوطني في التفاوض مع الطرف السعودي ودول العدوان والمجتمع الدولي. كما أكد عبد السلام أن الوفد الوطني يعمل في المسار للحصول على حقوق شعبنا العادلة، والوصول لحلول تنهي الحالة القائمة التي لا تمثل أي استقرار ولا تعالج المتطلبات الإنسانية لشعبنا. يشار إلى أن الوفد الوطني المفاوض غادر برفقة الوسيط العماني العاصمة صنعاء، الخميس الماضي، إلى الرياض على متن طائرة عمانية خاصة، لاستكمال جولات التفاوض.

#### المفاوضات اتسمت بالإيجابية

من جهته، قال عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله، علي القحوم، إن جولة "المفاوضات مع السعودية اتسمت بالإيجابية".

وأضاف أن جولة من التفاوض ساد المفاوضات بخصوص "تجاوز التعثر والعقد في الملفات الإنسانية، وصرف المرتبات والمعالجات الإنسانية ذات الأولوية، من أجل تخفيف معاناة الشعب اليمني من جراء العدوان والحصار".

وأكد القحوم أن جولة جديدة من المفاوضات ستتعقب هذه الجولة. ولقت أن هذه "المفاوضات تأتي في إطار استكمال سلسلة اللقاءات والمفاوضات، التي جرت في مسقط وصنعاء والرياض، من أجل معالجة جديدة للملفات الإنسانية، وصرف

#### أخبار قصيرة



#### ليبيا.. نقل عشرات العسكريين والمسعفين إلى المستشفى

أعلنت مصادر عسكرية ليبية نقل عشرات العسكريين والمسعفين العاملين في مدينة درنة إلى المستشفى بعد إصابتهم بأعراض إعياء وإغماء وقيء، في حين تحدثت تقارير عن وفاة ٤٠٠ مهاجر في فيضانات درنة. ولم تكشف تلك المصادر العسكرية عن خلفيات الحادثة، في حين تواصلت عمليات فحص معمقة للمصابين للكشف عن الأسباب الحقيقية لتلك الأعراض.

ويأتي هذا وفي وقت تواصل فيه جهود البحث عن مفقودين ومحاولات انتشال جثث الضحايا، بينما تستمر أعمال تنظيف وتعقيم شوارع المدينة، حيث تركت الفيضانات عشرات الآلاف من السكان مشردين بعد تهديم منازلهم. وقد أعلنت لجنة الاستجابة للطوارئ، مشاركة ١٤ فريقاً للإنقاذ، بينهم ١٠ من الخارج، كما بدأت الفرق الطبية حملة تطعيمات للأطباء والناجين في محاولة لمنع انتشار الأمراض في المدينة المنكوبة.



#### تبون: الجزائر تواصل دعم القضية الفلسطينية

دعا الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، الأربعاء، إلى عقد جمعية عامة استثنائية لمنح دولة فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن بلاده ستواصل دعم القضية الفلسطينية وحقوق الشعب السوداني للحوار والتفاوض وإنهاء الاقتتال في أقرب وقت، مشيراً إلى أن منطقة الساحل والصحراء تعاني من الضعف وعدم التنمية وما يشهده المجاعة. ولقت تبون إلى أن الجزائر ستواصل دور الوساطة لتسوية النزاعات وستنضم إلى مجلس الأمن بتطلعات العالم العربي والقارة الأفريقية.

#### البرهان يرأس وفد السودان إلى الأمم المتحدة

توجه قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان، إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، بحسب بيان من مجلس السيادة الحاكم في البلاد. وأفاد المجلس الذي يرأسه البرهان، في بيان بتوجه البرهان «صباح الأربعاء» إلى مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية على رأس وفد السودان المشارك في أعمال الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وتابع المجلس أنه من المقرر أن يلتقي البرهان خطاب السودان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الجمعة.

#### الوفد الوطني المفاوض يعود إلى صنعاء للتشاور

شهدت البلاد تداخلاً متواصلًا في نظام تحديد المواقع العالمي "GPS" من مصادر مجهولة، على ما يبدو من خارج "إسرائيل"، ما يمنحها بشكل شبه كامل من تنفيذ الإجراءات الضرورية التي تسمح للطائرات بالهبوط على المسارات المقياسية. لهذا السبب؛ فإن معظم عمليات الهبوط تجري على المسار الهدف، والذي يمكن فيه تنفيذ توجيه ملاحية أرضي (ILS) التي تمتاز فوق مستوطنات موديعين عيليت، حشمونائيم، لابيدوكفار وأرانيم. ووفقًا للصحيفة، تقدم المستوطنون مؤخرًا بشكوى إلى رئيس المجلس المحلي بنيامين المدعو "يسرائيل غانتس" بشأن الضوضاء الهائلة التي يشعرون بها والناجمة من طائرات الركاب المارة فوق رؤوسهم. وفي هذا السياق، تلقت "إسرائيل هيوم" إلى أنه: "سنوات عديدة، كانت طائرات الركاب تهبط فوق منطقة شرق بنيامين، لكن الآن، كما يقول المستوطنون، أصبحت الرحلات الجوية تشكل ضرراً لا يُطاق ليلاً ونهاراً".

#### مطار "بن غوريون" يتعرّض لتشويش عنيف

بالتعاون مع شرطة "إسرائيل" والشرطة العسكرية، عُثر على الدبابة في ساحة لتجميع الحديد في مدينة نيشر. يتعلّق الأمر بهيكل دبابة "ميركافا ٢" التي خرجت عن الخدمة منذ سنوات عديدة. والدبابة ليس لديها أي سلاح، وأنظمتها لا تعمل، حيث تمركزت الدبابة في منطقة نيران مفتوحة للمتزهين، وكانت تُستخدم كأداة ثابتة لتدريبات الجنود". حسب زعم وزارة الحرب، في سياق آخر أشار إعلام العدو إلى تفاعل قضية هبوط المزيد من الطائرات، في مطار "بن غوريون"، على المسارات التي تمتاز فوق منطقة "الحشمونائيم"، لافتاً إلى أن هذا المسار يتطلب من الطائرات الداخلة إلى كيان العدو القيام بدورة أطول من المسار الذي يسمح بالهبوط فوق "تل أبيب" مباشرة في مطار "بن غوريون". صحيفة عبرية كتبت أن: "سبب ذلك قد يكون مقلقاً؛ حيث تتعرض "إسرائيل" إلى هجوم شديد يمنع طائرات السفر من الملاحاة بواسطة الـ "GPS". وتابعت: "في الأشهر الأخيرة،

فتحت الشرطة "الإسرائيلية" تحقيقاً بسرقة دبابة من قاعدة التدريبات، بالقرب من تقاطع "اليكيم"، حيث ورد بلاغ ليل الثلاثاء-الأربعاء من مندوب وزارة الحرب حول سرقة دبابة من قاعدة تدريب تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي بالقرب من تقاطع "اليكيم". وعند تلقي التقرير، بحسب صحيفة عبرية: "بدأ ضباط شرطة منطقة الساحل بإجراء عمليات البحث. وبعد وقت قصير، عثر ضباط شرطة محطة "نيشر" على الدبابة في ساحة خردة في منطقة "نيشر". وفي الوقت نفسه، ومن خلال التحقيق الأولي في ملابسات القضية، اشتبه في أن الدبابة غير نشطة وسُرقت من مكان الحادث لأسباب يجري التحقيق فيها في هذه المرحلة".

وفي رد من جيش الاحتلال الإسرائيلي ووزارة الحرب جاء: "في أعقاب المعلومات التي وردت ليلة الثلاثاء إلى وزارة الحرب بشأن دبابة مسروقة، فتحت وحدة التحقيق التابعة لوحدة الاستخبارات العسكرية تحقيقاً



#### وشرطة الاحتلال تجري عمليات البحث بسرقة دبابة من قاعدة تدريبات عسكرية إسرائيلية

وهذه الأوامر لا تبدل الحقائق ولا تُغيّر من الواقع شيئاً. من جانب آخر وبعد ٩ سنوات من الاعتقال التعسفي غير المبرر، أفرجت السلطات السعودية عن رجل الأعمال اللبناني علي مازح، من بلدة باريش في قضاء صور. وقد وصل مازح إلى مطار بيروت الدولي وكان في استقباله عدد من الأهالي اللبنانيين.

أنتجته الحرب الروسية مع الغرب في أوكرانيا من تفوق واضح رغم المرارة التي يعانيها الشعب الأوكراني والتبعات القوية التي ستلحق أكثر بالأوروبيين"، وتابع "مع كل هذه المتغيرات لازال هذا الفريق متمسكاً بسياسة الاعتماد على الخارج لحل مشاكلنا الداخلية"، وأضاف "هو في هذا الحال أشبه ما يكون بالعثمان في الصحراء، بحسب السراب ماء،

وهو الأكثر حرصاً على ذلك". وقال الشيخ البغدادي خلال لقائه ممثل الامام الخامنئي في محافظة أربيل السيد حسن العمالي إن "بعض القوى السياسية في لبنان غير منسجمة مع نفسها ولا مع المحيط المتغيّر إن كان على المستوى الإقليمي جراء التقارب السعودي- الإيراني وانعكاساته على المنطقة أو على المستوى الدولي وما

حدود بلدة حولا من دون خرق الحدود. وكانت قد حلق طائرة زراعية "إسرائيلية" بمحاذاة الحدود مقابل بلدة مركبا الجنوبية. من جانب آخر رأى عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ حسن البغدادي أن "حزب الله لا يدع فرصة لتوحيد الجهود إلا ويدفع باتجاهها، ويعمل لمصلحة البلد

فرقة الجليل في جيش العدو "٩١" شاي كبير، وقائد اللواء "٧٦٩" آفي مرتسيانو. كما نَقذ ٢٤ جندياً صهيونياً مسخاً خارج السياج التقني في منطقة كروم المراح عند حدود بلدة ميس الجبل من دون خرق الخط الأزرق بحماية دبابة ميركافا. كذلك، نَقذ ١٨ جندياً صهيونياً مسخاً خارج السياج التقني في منطقة جنوب موقع العباد عند

بواصل العدو "الإسرائيلي" اعتداءاته وانتهكاته للسيادة اللبنانية بشنّى الوسائل، وفي هذا السياق، تواصل جرافات العدو عمليات التجريف قرب ما يسمى بـ"خط الانسحاب" واستحدثت طريق عسكري في مزرعة بسطرة، وتغيير معالم أراضي لبنانية محتلة مملوكة لأهالي شبعاء بحماية دبابات الميركافا. وأشرف على بدء هذا الاعتداء قائد

#### حزب الله الأكثر حرصاً على مصلحة لبنان

## جرافات العدو تغيّر معالم أراضٍ لبنانية محتلة